

مقترح لآطار
المسؤولية المجتمعية للشركات وللمؤسسات المجتمع المدني
في الأردن

مقدم للملتقى الثاني للمسؤولية المجتمعية للبنوك
جمعية البنوك في الأردن

دائرة الدراسات والسياسات

د. راضي العتوم

ايلول 2011



الشركاء الاستراتيجيون: المفهوم الواسع للشراكة فيما بين القطاع العام والخاص وهيئات المجتمع المدني

أولاً: الحكومة

تطوير التشريعات، وتقديم الحوافز، والتوجيه، والمعلومات، والمسوحات الميدانية.

ثانياً: الشركات ومؤسسات الأعمال

تعاون وتظافر الجهود، وصياغة استراتيجيات تشاركية، ورسم خطط تنفيذية متكاملة مع كافة الأطراف، ورصد مخصصات مالية، والحفاظ على شفافية الاستراتيجية والخطط التنفيذية، التنفيذ السليم والهادف، والتقييم والمراجعة، واصدار البيانات والمعلومات، وتحفيز موظفيها على المبادرات.

ثالثاً: هيئات المجتمع المدني

اعتماد مبادئ الحاكمية المؤسسية، والمساءلة والشفافية المالية، وبناء شراكات مع القطاع الخاص المحلي لتنفيذ مشاريع مشتركة مع كافة الأطراف، والتقدم بمشاريع ذات جدوى للمجتمع أو للفئات المستهدفة.



اطار عمل المسؤولية المجتمعية للبنوك والشركات

يأتي اطار برامج عمل المسؤولية المجتمعية للبنوك والشركات من التعريف والمفهوم الواسع لها:

► **البنك الدولي:** " التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة، من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل؛ لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة، ويخدم التنمية في آن واحد".

► **مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة:** " الالتزام المستمر من قبل مؤسسات الأعمال بالمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية الحياة للقوى العاملة وعائلاتهم، اضافة الى المجتمع المحلي، والمجتمع ككل" (www.wbcsd.org/hbdf.pdf).



أبعاد استراتيجية للنجاح

- ▶ تعزيز الحوكمة المؤسسية : لكافة الشركاء الاستراتيجيين.
- ▶ إبراز المسؤولية المجتمعية في الخطط الاستراتيجية والموازنات المالية للشركات ومؤسسات الأعمال، ومؤسسات المجتمع المدني.
- ▶ توفير المعلومات من كافة الأطراف ولكافة الشركاء، ونشرها بشفافية.
- ▶ العمل على تطوير الثقافة المجتمعية، والتركيز على التعليم في المدارس لتثقيف وتوعية الطلبة، وتعريفهم بالدور المجتمعي الملقى على عاتقهم إلى جانب التعلم.
- ▶ التوجيه السليم والهادف للإنفاق على المسؤولية المجتمعية بعيدا عن المظهر الاعلامي.



الاستهداف الأمثل للإنفاق هو أساس نجاح المسؤولية المجتمعية

أين تُنفق البنوك والشركات مخصصاتها؟

- **في المناطق المستهدفة؛** استهداف مناطق **جيوب الفقر**، والمناطق الهامشية والنائية والفقيرة في كافة قرى، ومدن، وريف، ومخيمات، وبادية المملكة.
- **للفئات المستهدفة؛** استهداف **فئات الفقراء**، ومتدني الدخل من العطلين عن العمل، أو من العاملين ذوي التدخل المتدني.
- **في القطاعات المستهدفة؛** تقديم البرامج والخدمات **للمشروعات العامة**، و**للقطاعات الاقتصادية** ذات العائد الأقل بهدف زيادة قيمتها المضافة، وزيادة إنتاجيتها، بدءاً من مشروعات وخدمات قطاع الزراعة، والصناعة، فالخدمات بأنواعها؛ التعليمية، والصحية وغيرهما.



الاستهداف الأمثل للبرامج هو أساس نجاح المسؤولية المجتمعية

على ماذا تنفق مخصصات المسؤولية المجتمعية ؟

- ❑ مساهمات نقدية أو عينة مباشرة للفقراء.
- ❑ مشاريع إنتاجية أو خدمية مستدامة بالمجتمعات المحلية.
- ❑ إنشاء برامج خدمية وتنموية بالتعاون مع هيئات المجتمع المدني والاتفاق على آلية استمراريته.
- ❑ إنشاء أو تطوير برامج أو مشاريع إنتاجية أو خدمية وتسليمها ليقوم الغير بمتابعة استدامتها.
- ❑ صيانة المشروعات العامة أو ترميمها أو تشغيلها للمحافظة على استدامتها.
- ❑ تبني برامج تدريب متخصصة، وإعادة تأهيل للخريجين، ولقوة العمل المتعطلة بحيث تمكنهم من الانخراط بالعمل.
- ❑ تبني دعم إنشاء مؤسسات تمويل ميكروي وصغير للعمل في مناطق مستهدفة.



مقترح المجلس الاقتصادي والاجتماعي انشاء لجنة تنسيقية للمسؤولية المجتمعية

المسؤوليات المقترح إناؤها باللجنة التنسيقية:

- ▶ التنسيق فيما بين الأطراف المعنية لتطوير مشاريع، وبرامج، وأطر العمل؛
- ▶ اقتراح ما من شأنه تسهيل إدارة تلك البرامج ماليًا، وفنيًا، وإداريًا؛
- ▶ العمل كحلقة وصل بين الحكومة من جهة، والأطراف ذات العلاقة كهيئات المجتمع المدني، والشركات، والمؤسسات المتخصصة من جهة أخرى؛
- ▶ أن تكون المرجعية المتخصصة للقيام بالدور التنسيقي والتنظيمي لجميع أنشطة المسؤولية المجتمعية؛
- ▶ جمع وتبويب وإصدار البيانات والمعلومات الخاصة بالمجتمعات المحلية، والمنظمات التي تمثلها، وتوفيرها للشركات العاملة وللشركاء كافة من أجل المساعدة في رسم الخطط والاستراتيجيات، وتنفيذ البرامج؛
- ▶ العمل على تنمية الطاقة البشرية، وتأهيلها، وتوجيهها وتوعيتها؛
- ▶ توجيه طاقات الشباب، وإدماج الطلبة والشباب في البرامج والأنشطة التنفيذية، وتوجيههم ودعمهم لخدمة مجتمعاتهم المحلية؛



انشاء لجنة تنسيقية للمسؤولية المجتمعية

المسؤوليات المقترح إناؤها باللجنة التنسيقية:

- ▶ إصدار دليل إرشادي للشركات يوضح حاجات المجتمعات المحلية، ويحدد الخدمات المطلوبة في المناطق المستهدفة، والفئات المستهدفة بالخدمات والبرامج التنموية؛
- ▶ تحديد المشروعات التنموية الميكروية والصغيرة الممكن إنشاؤها لتنمية تلك المناطق، ودراسة جدواها الاقتصادية والاجتماعية بهدف سدّ حاجة العاطلين عن العمل فيها، ويتم كل ذلك بصورة تطوعية دون إلزام بتنفيذها؛
- ▶ الاستفادة من المنظومات الحالية في تقديم الخدمات والإعانات المتأتية من الشركات والأفراد، وأعمال الوقف الخيري الإسلامي، وغيره من أعمال الوقف المقدمة لخدمة، أو تنمية، أو دعم المجتمعات، أو الأفراد، أو المؤسسات والهيئات؛
- ▶ إبراز وتحديد المناطق، والقطاعات المستهدفة ببرامج المسؤولية المجتمعية للشركات ومؤسسات المجتمع المدني.



الإطار المقترح للمسؤولية المجتمعية

اقترح المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

- ▶ تكوين لجنة تنسيقية للمسؤولية المجتمعية يكون مقرها في «المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي»؛ يبدأ تنظيمها بلجنة تأسيسية.
- ▶ استحداث **سكرتاريا للجنة التنسيقية** لغايات التنسيق، والتواصل، والتوثيق، والتوجيه.
- ▶ **تمثيل الأطراف الإطار الثلاثة الرئيسية** في اللجنة بالإضافة الى بعض ممثلي المجتمعات المحلية.
- ▶ أن لا يكون هنالك إلزام من قبل الحكومة، أو من أي طرف آخر لأي من الشركات للقيام بدور محدد ضمن برامج المسؤولية المجتمعية وخدماتها ومشروعاتها.
- ▶ تقدم سكرتاريا اللجنة التنسيقية دليلا إرشاديا لأفضل الممارسات في هذا المجال، وتنتشره على الموقع الإلكتروني الخاص باللجنة المقترحة.



الجنة التأسيسية للمسؤولية المجتمعية المقترحة

1. ممثل / وزارة المالية؛
2. ممثل / وزارة التنمية الاجتماعية؛
3. مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي؛
4. مدير عام صندوق المعونة الوطنية؛
5. رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية؛
6. ممثل/ البنوك الفاعلة يختاره مجلس إدارة جمعية البنوك في الأردن؛
7. ممثل/ مؤسسة نهر الأردن؛
8. ممثل/ الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية؛
9. ممثل /غرفة الصناعة يعينه رئيس غرفة صناعة الأردن؛
10. ممثل /غرفة التجارة يعينه رئيس غرفة تجارة الأردن؛
11. ممثل/ الشركات الكبرى (البوتاس، والفوسفات، والمصفاة، والاسمنت)؛
12. ممثل لشركات الاتصالات (زين، أورنج، أمنيه)؛
13. ممثل/ شركات الأدوية يختاره اتحاد شركات الأدوية.



الهيئة العامة للمسؤولية الاجتماعية للشركات

اللجنة التنسيقية للمسؤولية الاجتماعية

سكرتاريا اللجنة

- ❑ التنسيق والربط فيما بين الأطراف ذات العلاقة؛
- ❑ توعية وتدريب موظفي ومتطوعي المؤسسات والشركات؛
- ❑ جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالمجتمعات المحلية وتوفيرها للشركات؛
- ❑ الاستفادة من الدراسات والمسوحات الميدانية بهدف تحديد احتياجات المجتمعات المحلية من المشاريع والبرامج ؛
- ❑ اصدار دليل ارشادي للشركات يوضح الحاجات للمجتمعات المحلية.

- ❖ رسم السياسة العامة للمسؤولية المجتمعية: الفنية، والمالية، والإدارية؛
- ❖ استقطاب العضويات والتمويل من الشركات، والمؤسسات، وهيئات المجتمع المدني، وقطاع التجارة والأعمال؛
- ❖ التحفيز على استقطاب الجهود العامة، والخاصة، والتطوعية، وتوجيهها لبرامج الخدمات الممكنة كمسؤولية مجتمعية على الأطراف كافة؛
- ❖ تعزيز مفهوم الشراكة، ومتابعة الرؤية التنموية للحكومة، وتقديم الدعم المالي والفني اللازم لذلك؛
- ❖ تكون اللجنة حلقة الوصل فيما بين الأطراف المساهمة كافة ، وبين الحكومة لتفعيل الأدوار، والوصول الى تحقيق الأهداف المرسومة كافة والمأمولة منها.



الهيئة العامة للمسؤولية الاجتماعية للشركات

اللجنة التنسيقية للمسؤولية الاجتماعية

سكرتاريا اللجنة

- ❑ تقديم الدلائل والمؤشرات الموجهة لضمان تحقيق الاستدامة؛
- ❑ اقتراح السياسات التي من شأنها تحفيز المسؤولية المجتمعية الريادية؛
- ❑ متابعة تنفيذ توجهات اللجنة التنسيقية وإيجاد آلية منظمة للمتابعة.

- ❖ تحديد سياسات وأبواب الإنفاق، وكذلك مصادر الدخل، ووضع أطر وأوجه الإنفاق؛
- ❖ تكوين اللجان التنسيقية المتخصصة من بين الأعضاء للقيام بأدوار محددة؛
- ❖ العمل على تنسيق الجهود العامة، والخاصة، والتطوعية لتفعيل تطبيق برامج الخدمات الموجهة للمسؤولية المجتمعية؛
- ❖ دعم الدراسات والمسوحات لتسهيل الوصول إلى الفئات، والمناطق المستهدفة؛
- ❖ تُشرف اللجنة على تنظيم أية موارد أو مخصصات أو مصروفات تحتاجها طبيعة أعمالها، وتحدد الشروط والمعايير الواجب اتباعها، بما في ذلك تسهيل مهام سكرتاريا اللجنة الفنية والإدارية والمالية؛
- ❖ متابعة إنجازات وأعمال أوجه نشاط المسؤولية المجتمعية.



الأطراف المقترح تمثيلها باللجنة التنسيق العامة

12. وزارة المالية (لمراجعة التشريعات ذات العلاقة، وتوفير المعلومات المالية).
13. المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الأمانة العامة)
14. دائرة مراقبة الشركات (لتنسيق العمل مع كافة الشركات المسجلة).
15. ممثلون للمجتمعات المحلية
16. شركات رائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات (يمكن تمثيل عدة شركات)
17. وزارة الشؤون البلدية والقروية
18. الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب
19. المجلس الأعلى للشباب
20. أمانة عمان الكبرى
1. جمعية البنوك في الأردن و/أو البنوك الفاعلة
2. غرفة تجارة الأردن (وممثلون فاعلون)
3. جمعية رجال الأعمال
4. الاتحاد العام للنقابات المهنية
5. الاتحاد العام لنقابات العمال
6. الاتحاد العام لشركات التأمين
7. الاتحاد النسائي الأردني العام
8. جامعات حكومية
9. جامعات ومدارس خاصة
10. خبراء ومتخصصون
11. وزارة التخطيط والتعاون الدولي (للتزويد بالاستراتيجيات والدراسات والبيانات ومواطن الأولويات الوطنية).



عضوية مجلس الهيئة التنسيقية للمسؤولية المجتمعية المقترح

يتمثل مجلس الهيئة التنسيقية المقترح من المؤسسات والقطاعات التالية:

- ▶ وزارة التنمية الاجتماعية (للتزويد بالاستراتيجيات والمعلومات والمسوحات الاجتماعية).
- ▶ وزارة التخطيط والتعاون الدولي (للتزويد بالاستراتيجيات والدراسات والمعلومات ومواطن الأولويات الوطنية).
- ▶ المجلس الاقتصادي والاجتماعي
- ▶ دائرة مراقبة الشركات (لتنسيق العمل مع كافة الشركات المسجلة).
- ▶ جمعية البنوك في الأردن (لتمثيل كافة البنوك العاملة).
- ▶ غرفة تجارة الأردن
- ▶ غرفة الصناعة
- ▶ الاتحاد العام لنقابات العمال
- ▶ الاتحاد العام لشركات التأمين
- ▶ نقابة المقاولين
- ▶ نقابة الأطباء
- ▶ شركات الأدوية
- ▶ جمعية رجال الأعمال
- ▶ جمعية أصحاب المطاعم والفنادق
- ▶ ممثلو مراكز الاستشارات والدراسات والابحاث المتخصصة.

أهم النتائج والانجازات للمسؤولية المجتمعية

- **اهتمام عربي حكومي؛ اجتماع وزراء التنمية الاجتماعية العرب عام 2008.**
- **اهتمام حكومي أردني؛ طلب رئاسة الوزراء من المجلس الاقتصادي والاجتماعي وضع اطار عام لمأسسة العمل بالمسؤولية المجتمعية، وتبني الحكومة له كعمل طوعي اختياري للشركات والبنوك ومؤسسات الأعمال، ودون تحمل الخزينة أية أعباء مالية.**
- **موافقة الحكومة على توصية المجلس الاقتصادي بإنشاء لجنة تنسيقية للمسؤولية المجتمعية لدى مؤسسة الضمان الاجتماعي.**
- **تبني الاتحاد العام للجمعيات الخيرية إنشاء « مؤسسة تمويل ميكروي وصغير » تستهدف مناطق جيوب الفقر، والعاطلين عن العمل، والفقراء في مختلف المناطق.**
- **يتوقع من البنوك المساهمة الفاعلة في:**
 - ❖ **دعم شرائح الفقراء والعاطلين عن العمل من خلال البرامج المختلفة للمسؤولية المجتمعية؛**
 - ❖ **المساهمة الهامة بتمويل ودعم إنشاء مؤسسات تمويل ميكروي وصغير تهدف لمحاربة الفقر والبطالة في المملكة.**

خالص التقدير لاهتمامكم ومتابعتم

